مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 420 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الأحـــــــد
29-05-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــة العـــدد | واشنطن وموسكو وحسابات حدود المجازفة (سورية) واقع الصراع والتنافس

ملاحظات: قليلة محددة عسى أن تضع المفردات التي يطرحها البعض، في سياقاتها، وخاصة منذ التدخل السوفيتي في أفغانستان من جهة، وطبيعة إستراتيجية الصراع الأمريكي السوفياتي من جهة ثانية. هذه الإستراتيجية، التي كانت فعالة على ذلك المسرح المهم والخطير، وهي تحدد المجال الحيوي للإتحاد السوفياتي السابق، وفيما إذا بات يقترب من أبار النفط في الخليج العربي، حيث المياه الدافئة، في ضوء واقع الصراع ونتائجه وتداعياته:مراكز الأبحاث الإستراتيجية، ينبغي أن لا نحسبها تكشف المستور دائماً وتربك خطط الدولة الأمريكية المؤسسية، على الرغم من استقلاليتها!!
كما أن ما حدث في إيران عام ١٩٧٩ لم يكن زلزالاً، بهذا التضخيم، لأن الشارع الإيراني كان يغلي، وعلامات اندلاع أبخرة هذا (الغليان) كانت تتصاعد ويمكن رؤيتها بالعين المجردة وثورة الشارع الإيراني كانت تأخذ مداها بعد أن حيدت بريطانيا جنرالات الشاه.<<<<<<<يتبـــــــع

عناصر المخابرات البريطانية على وجه الخصوص والأمريكية كانت تراقب وتعمل على منع وصول أية قوة يسارية إيرانية إلى رأس السلطة. خشية منها من التمدد السوفياتي من الشمال إلى إيران. وما عليها وعلى صاحب القرار الأمريكي، وبمشورة بريطانية إلا أن يختار المؤسسة الدينية الإيرانية لكي تسرق زخم الشارع الإيراني باتجاه يمنع السوفيات من أن يكون لهم موضع قدم إستراتيجية في إيران، في الوقت الذي يكون فيه طريق البشتون مفتوحاً صوب مياه الخليج، حيث أبار النفط.

في هذه الظروف، الجيوش السوفياتية في أفغانستان. وهذا يعني استشعار القلق الأمريكي من أن تمسي إيران في قبضة موسكو كما هي أفغانستان. وكنقلة إستراتيجية مضادة لا بد من تغيير الشاه. وصعود بديل غير يساري ولا يمثل مصالح الشعوب الإيرانية، وهي المؤسسة المذهبية الطائفية في مدينة (قم)، التي لم تكن غائبة عن صفحات التخطيط الإستراتيجي الأمريكي، منذ أن كان مستشار الأمن القومي الأمريكي في ولآية جيمي كارتر (زبيغنيو بريجنسكي) صاحب نظرية صعود الأصوليات العرقية والمذهبية، وضرورة، ليس تطويق الإتحاد السوفياتي، إنما تفجيره من الداخل عن طريق إشعال الصراعات المذهبية والإثنية في بطنه الرخو الجنوبي الذي يقطنه أكثر من خمسين مليون مسلم!!.

هذا المدخل ضروري لمعرفة شكل الصراع ومحدداته وتقابلاته الإستراتيجية بين واشنطن وموسكو. فضلاً عن ضمان التعاون في الكثير من المفاصل المهمة في السياسة الدولية حول العالم. كالتعاون في مجال التجارة والفضاء الخارجي، وعدم الانتشار النووي، وتقييد تعاطي المواد الانشطارية وتداولها ومقيدات استخدام التجارب الذرية ومنع انتشارها، ومسائل البيئة وأثارها وكوارثها، فيما تقع حرية الحركة الإستراتيجية ذات الطابع العسكري في الانتشار غير الهجومي أحد أهم التوافقات أو التفاهمات الحاصلة بين العاصمتين ومنها على وجه التحديد المناورات العسكرية المشتركة في بقاع محددة من العالم. لماذا تخلت موسكو عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. ولماذا تخلت عن الرئيس الراحل صدام حسين، حيث ألغت معاهدة الدفاع المشترك قبل تصدع جدران الأتحاد السوفيتي نهاية عام ١٩٨٩ وقبل العدوان الأطلسي الصهيوني على العراق عام ١٩٩١. ثم لماذا تخلت موسكو عن العقيد امعمر القذافي، وتركت الـ(ناتو) يدمر كل عناصر القوة في ليبيا وقبلها العراق؟!، ولكن موسكو الراهنة لم تتخل عن نظام الأسد في دمشق على الرغم من دمويته وتسلطه على رقاب الشعب السوري. لماذا؟:

أولاً- هل أن نظام الأسد قد منحها إطلالة إستراتيجية على البحر المتوسط، بعد أن خسرتها في عدن؟ وهي المياه الدافئة، التي كان يحلم فيها القيصر ومن بعده زعماء الـ(كرملين)؟ وهل أن نظام الأسد، القريب إستراتيجياً من إيران، التي تحادد روسيا الاتحادية على أساسين، أحدهما جغرافي-اقتصادي والآخرجغرافي- ستراتيجي ؟!ما هو الهدف الحقيقي من وقفة موسكو القوية خلف نظام الأسد، إلى درجة تحريك الأساطيل الحربية ومنها النووية، وإجراء مناورات واسعة غير مسبوقة، وإمدادات السلاح والصواريخ النوعية والسكوت على استخدام النظام السوري السلاح الكيمياوي والبرامل المتفجرة ضد الشعب العربي السوري؟ثانياً- هل الأمر يتعلق بنهوض روسيا وريث الإتحاد السوفياتي وتطلعها إلى مواقع نفوذها القديمة في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة بعد الفيتو الروسي حيال قضية سوريا؟ثالثاً- لماذا تناصر موسكو (بعض) أنظمة ولا تناصر شعوباً هي الأساس في تقرير سياسات بلدانها مهما طال الزمن؟ ثم لماذا تلجأ موسكو إلى سياسة المحاور. وهل هذه سياسة ذات طابع إستراتيجي أم هي مجرد خط دفاعي جيو- ستراتيجي؟ وهل أن هذه السياسة تتوزع على أكثر من خط تحالف ذو تنظيم إقليمي كمنظمة (شنغهاي) ومنظمة (بريكس). ولكن ما هو مغزى محور موسكو طهران دمشق؟!رابعاً- هل أن نظام دمشق امتداد لطهران صوب البحر المتوسط عبر سقوط العراق في قبضة إيران ليشكل مجالاً إستراتيجياً لموسكو؟ ما الذي يخيف موسكو؟، نحن الآن دخلنا في فلسفة خوف دولة لها أسنان نووية. وهل تنفع إذا ما اشتعلت النيران في داخلها؟!هذه التساؤلات تجرنا نحو الداخل الروسي الذي هو إرث الاتحاد السوفياتي القائم على مكونات إثنية ومذهبية حين رسم معالم تمزيقها (زبيغنيو بريجنسكي) مستشار جيمي كارتر لشؤون الأمن القومي الأسبق، حين أطلع العالم على نظريته الشهيرة (الضرب في أسفل الجدار) والتي يعتمد في تفاصيلها على الواقع الإثني والمذهبي وخاصة المكون الإسلامي وكثافته الهائلة التي قدرت آنذاك بنحو (٥٠) مليون مسلم يعيشون في ما يسمى البطن الرخو للإتحاد السوفياتي.موسكو، ربما تخشى انفجار هذا البطن، لأن إستراتيجية الخصم الأمريكي تقوم على تفجير العرقيات والمذهبيات حيثما تكون. ولما كانت أمريكا والكيان الصهيوني قد استخدمتا إيران كأداة طائفية في تنفيذ مخططاتهما في المنطقة منذ عام ١٩٧٩ وظهور المؤسسة الدينية الإيرانية والدفع بطموحاتها ضد العراق والمنطقة، فأن مسألة اقتراب موسكو من طهران إستراتيجياً قد يشكل نقلة لما فقدته الجيوش السوفياتية من مواقع نفوذ لها في أفغانستان، حيث الانسحاب العسكري الروسي مصحوباً بالهزيمة على يدي المقاومة الأفغانية.!!خامساً- دعم موسكو لنظام دمشق هو دعم لسياسة طهران حيال العراق والمنطقة، على الرغم من أن موسكو تدرك أن مصالحها في المنطقة العربية ستتضرر، لا بل تضررت فعلاً وانكمشت، ومع ذلك فهي إلى جانب نظام دمشق وليس إلى جانب الدولة السورية، فيما هي في مقترب دقيق بين نظام الملالي- أقصى اليمين المتخلف في الفكر والعقيدة- وكيان دولة على تخوم مجالها الحيوي.!!سادساً- موسكو تعلم أن طهران تمارس أسلوب تصدير ثورتها الطائفية منذ مجيء خميني إلى رأس السلطة في إيران عام ١٩٧٩، وتعلم أن نظام طهران نسخة جديد تملاحظات: قليلة محددة عسى أن تضع المفردات التي يطرحها البعض، في سياقاتها،

وخاصة منذ التدخل السوفيتي في أفغانستان من جهة، وطبيعة إستراتيجية الصراع الأمريكي السوفياتي من جهة ثانية. هذه الإستراتيجية، التي كانت فعالة على ذلك المسرح المهم والخطير، وهي تحدد المجال الحيوي للإتحاد السوفياتي السابق، وفيما إذا بات يقترب من أبار النفط في الخليج العربي، حيث المياه الدافئة، في ضوء واقع الصراع ونتائجه وتداعياته:١- مراكز الأبحاث الإستراتيجية، ينبغي أن لا نحسبها تكشف المستور دائماً وتربك خطط الدولة الأمريكية المؤسسية، على الرغم من استقلاليتها!!٢- كما أن ما حدث في إيران عام ١٩٧٩ لم يكن زلزالاً، بهذا التضخيم، لأن الشارع الإيراني كان يغلي، وعلامات اندلاع أبخرة هذا (الغليان) كانت تتصاعد ويمكن رؤيتها بالعين المجردة وثورة الشارع الإيراني كانت تأخذ مداها بعد أن حيدت بريطانيا جنرالات الشاه.٣- عناصر المخابرات البريطانية على وجه الخصوص والأمريكية كانت تراقب وتعمل على منع وصول أية قوة يسارية إيرانية إلى رأس السلطة. خشية منها من التمدد السوفياتي من الشمال إلى إيران. وما عليها وعلى صاحب القرار الأمريكي، وبمشورة بريطانية إلا أن يختار المؤسسة الدينية الإيرانية لكي تسرق زخم الشارع الإيراني باتجاه يمنع السوفيات من أن يكون لهم موضع قدم إستراتيجية في إيران، في الوقت الذي يكون فيه طريق البشتون مفتوحاً صوب مياه الخليج، حيث أبار النفط.٤- في هذه الظروف، الجيوش السوفياتية في أفغانستان. وهذا يعني استشعار القلق الأمريكي من أن تمسي إيران في قبضة موسكو كما هي أفغانستان. وكنقلة إستراتيجية مضادة لا بد من تغيير الشاه. وصعود بديل غير يساري ولا يمثل مصالح الشعوب الإيرانية، وهي المؤسسة المذهبية الطائفية في مدينة (قم)، التي لم تكن غائبة عن صفحات التخطيط الإستراتيجي الأمريكي، منذ أن كان مستشار الأمن القومي الأمريكي في ولآية جيمي كارتر (زبيغنيو بريجنسكي) صاحب نظرية صعود الأصوليات العرقية والمذهبية، وضرورة، ليس تطويق الإتحاد السوفياتي، إنما تفجيره من الداخل عن طريق إشعال الصراعات المذهبية والإثنية في بطنه الرخو الجنوبي الذي يقطنه أكثر من خمسين مليون مسلم.!!هذا المدخل ضروري لمعرفة شكل الصراع ومحدداته وتقابلاته الإستراتيجية بين واشنطن وموسكو. فضلاً عن ضمان التعاون في الكثير من المفاصل المهمة في السياسة الدولية حول العالم. كالتعاون في مجال التجارة والفضاء الخارجي، وعدم الانتشار النووي، وتقييد تعاطي المواد الانشطارية وتداولها ومقيدات استخدام التجارب الذرية ومنع انتشارها، ومسائل البيئة وأثارها وكوارثها، فيما تقع حرية الحركة الإستراتيجية ذات الطابع العسكري في الانتشار غير الهجومي أحد أهم التوافقات أو التفاهمات الحاصلة بين العاصمتين ومنها على وجه التحديد المناورات العسكرية المشتركة في بقاع محددة من العالم. لماذا تخلت موسكو عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. ولماذا تخلت عن الرئيس الراحل صدام حسين، حيث ألغت معاهدة الدفاع المشترك قبل تصدع جدران الأتحاد السوفيتي نهاية عام ١٩٨٩ وقبل العدوان الأطلسي الصهيوني على العراق عام ١٩٩١. ثم لماذا تخلت موسكو عن العقيد معمر القذافي، وتركت الـ(ناتو) يدمر كل عناصر القوة في ليبيا وقبلها العراق؟!، ولكن موسكو الراهنة لم تتخل عن نظام الأسد في دمشق على الرغم من دمويته وتسلطه على رقاب الشعب السوري. لماذا؟:

أولاً -هل أن نظام الأسد قد منحها إطلالة إستراتيجية على البحر المتوسط، بعد أن خسرتها في عدن؟ وهي المياه الدافئة، التي كان يحلم فيها القيصر ومن بعده زعماء الـ(كرملين)؟ وهل أن نظام الأسد، القريب إستراتيجياً من إيران، التي تحادد روسيا الاتحادية على أساسين، أحدهما جغرافي-اقتصادي والآخر جغرافي- ستراتيجي ؟!ما هو الهدف الحقيقي من وقفة موسكو القوية خلف نظام الأسد، إلى درجة تحريك الأساطيل الحربية ومنها النووية، وإجراء مناورات واسعة غير مسبوقة، وإمدادات السلاح والصواريخ النوعية والسكوت على استخدام النظام السوري السلاح الكيمياوي والبرامل المتفجرة ضد الشعب العربي السوري؟

ثانياً -هل الأمر يتعلق بنهوض روسيا وريث الإتحاد السوفياتي وتطلعها إلى مواقع نفوذها القديمة في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة بعد الفيتو الروسي حيال قضية سوريا؟

ثالثاً -لماذا تناصر موسكو (بعض) أنظمة ولا تناصر شعوباً هي الأساس في تقرير سياسات بلدانها مهما طال الزمن؟ ثم لماذا تلجأ موسكو إلى سياسة المحاور. وهل هذه سياسة ذات طابع إستراتيجي أم هي مجرد خط دفاعي جيو- ستراتيجي؟ وهل أن هذه السياسة تتوزع على أكثر من خط تحالف ذو تنظيم إقليمي كمنظمة (شنغهاي) ومنظمة (بريكس). ولكن ما هو مغزى محور موسكو طهران دمشق؟!

رابعاً -هل أن نظام دمشق امتداد لطهران صوب البحر المتوسط عبر سقوط العراق في قبضة إيران ليشكل مجالاً إستراتيجياً لموسكو؟ ما الذي يخيف موسكو؟، نحن الآن دخلنا في فلسفة خوف دولة لها أسنان نووية. وهل تنفع إذا ما اشتعلت النيران في داخلها؟!هذه التساؤلات تجرنا نحو الداخل الروسي الذي هو إرث الاتحاد السوفياتي القائم على مكونات إثنية ومذهبية حين رسم معالم تمزيقها (زبيغنيو بريجنسكي) مستشار جيمي كارتر لشؤون الأمن القومي الأسبق، حين أطلع العالم على نظريته الشهيرة (الضرب في أسفل الجدار) والتي يعتمد في تفاصيلها على الواقع الإثني والمذهبي وخاصة المكون الإسلامي وكثافته الهائلة التي قدرت آنذاك بنحو (٥٠) مليون مسلم يعيشون في ما يسمى البطن الرخو للإتحاد السوفياتي. موسكو، ربما تخشى انفجار هذا البطن، لأن إستراتيجية الخصم الأمريكي تقوم على تفجير العرقيات والمذهبيات حيثما تكون. ولما كانت أمريكا والكيان الصهيوني قد استخدمتا إيران كأداة طائفية في تنفيذ مخططاتهما في المنطقة منذ عام ١٩٧٩ وظهور المؤسسة الدينية الإيرانية والدفع بطموحاتها ضد العراق والمنطقة، فأن مسألة اقتراب

موسكو من طهران إستراتيجياً قد يشكل نقلة لما فقدته الجيوش السوفياتية من مواقع نفوذ لها في أفغانستان، حيث الانسحاب العسكري الروسي مصحوباً بالهزيمة على يدي المقاومة الأفغانية!!.

خامساً -دعم موسكو لنظام دمشق هو دعم لسياسة طهران حيال العراق والمنطقة، على الرغم من أن موسكو تدرك أن مصالحها في المنطقة العربية ستتضرر، لا بل تضررت فعلاً وانكمشت، ومع ذلك فهي إلى جانب نظام دمشق وليس إلى جانب الدولة السورية، فيما هي في مقترب دقيق بين نظام الملالي- أقصى اليمين المتخلف في الفكر والعقيدة- وكيان دولة على تخوم مجالها الحيوي!!.

سادساً -موسكو تعلم أن طهران تمارس أسلوب تصدير ثورتها الطائفية منذ مجيء خميني إلى رأس السلطة في إيران عام ١٩٧٩، وتعلم أن نظام طهران نسخة جديد تم نبشها من عمق كهوف تاريخ الدولة الصفوية الدموي، وتعلم أيضاً أن إيران تتدخل في عموم المنطقة ومناطق أخرى من العالم، وتعلم أن طهران لا تتردد في إشعال المنطقة بحرب طائفية تريدها (إسرائيل)، وتعلم أن سياسة طهران عدوانية توسعية. فلماذا تلتزم موسكو الصمت حيال سلوك التدخل الإيراني، الذي يتعارض مع القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، التي تتمسك بها موسكو في أطروحاتها في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة والمحافل الدولية؟! ولماذا تلتزم أمريكا الصمت إزاء التدخل العسكري الإيراني السافر في سوريا. لماذا تسكت أمريكا على تدخل مليشيات حزب الله اللبناني وانتشار مقاتليه علانية في سوريا. ولماذا الصمت الأمريكي على تدفق مليشيات الأحزاب الطائفية من العراق إلى سوريا. ولماذا الصمت الأمريكي الفاضح حيال وجود المستشارين العسكريين الإيرانيين والحرس الثوري الإيراني في سوريا ولبنان واليمن؟

سابعاً -ماذا ترتب أمريكا للمنطقة برمتها؟أن في الأفق ملامح إنشاء نظام للأمن الإقليمي على أنقاض نظام الأمن القومي العربي، تلعب فيه إيران دوراً فاعلاً بقيادة أمريكا وخلفها الكيان الصهيوني. والأسئلة المثارة أنفاً، هي في حقيقتها تفسيراً لذلك التلميح، الذي يدخل تحت خيمة التفاهمات بين كل من واشنطن وموسكو، بأن تتبع الأولى سياسة (لا غالب ولا مغلوب)، فيما تتبع الثانية سياسة إسناد الحركة الإيرانية ريثما يتم ترتيب مسرح العمليات وتنضج ظروف الإعلان عن الخرائط الجديدة، الواحدة تلوي الأخرى!!

ثامناً -إن اتساع التدخل الإيراني في صيغة خبراء عسكريين وحرس ثوري ودعم بالسلاح والعتاد والمعلومات الإستخباراتية. وتدخل قوات حزب الله بزخم كبير وعلني مكشوف وتدفق مليشيات قادمة من العراق، لدعم قوات النظام في دمشق. هذا التدخل العسكري الإيراني السافر قد جعل موسكو تسحب قواتها العسكرية المرابطة في قاعدة (طرطوس)، وتسحب معظم المدنيين الروس الذين يعملون لأغراض لوجستية/المصدر/صحيفة "فيدروموستي" نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية/فيما صرح "ميخائيل بوغدانوف" نائب وزير الخارجية الروسي أنذاك (إن طرطوس لا توجد لها قيمة إستراتيجية)، بينما يشير تصريح وزير الخارجية القبرصي إلى (أن القوات الجوية الروسية سوف تكون قادرة على استخدام المطار في بافوس)، ولا يعني ذلك حسب رأي وزارة الدفاع الروسية إنشاء قاعدة عسكرية في قبرص!!.

ماذا يعني ذلك؟ :!يعني، أن خيار موسكو ميناء (ليماسول) القبرصي بديلاً عن ميناء (طرطوس)، كما يعني انسحاب روسيا العسكري والمدني للتفرغ للساحة الأوكرانية، وإخلاء الساحة السورية للطيران الحربي الإسرائيلي الذي يعمل على إجلاء الوجود الإيراني المسلح منها بصورة كاملة.المُشْكِلْ في الأمر: أن الأنظمة العربية ما تزال تلهث وراء حلول البيت الأبيض، ولا تدرك بأن لا حلول لديه غير فرض سياسة الأمر الواقع، كما ليس لدى الكرملين أية حلول سوى الامتثال لمقتضيات المصلحة الروسية، لأن مصالح الدولتين العظميين هي هكذا، لا تهمهما مصالح العرب. وهذا الشيء الوحيد الذي لا تفهمه الأنظمة العربية. فبدون موقف عربي موحد قوي يتعامل مع هذه السياسات بوسائل واقعية وعملية وخاصة (صراعات النفط والغاز) بين امريكا وروسيا واوربا والصين والبرازيل، منتجين ومستهلكين في ظروف الحرب في أوكرانيا. هنا تكمن براعة التعمل على وفق ما تحتاجه مصلحة الأمة العربية وبما يصب في نهوضها!!

توترات أمنية تشعل خطوط التماس فى الشمال السوري

تشهد خطوط التماس المشتركة بين مناطق سيطرة النظام السوري وروسيا و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، وما يقابلها من مناطق سيطرة "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، توترات أمنية وعسكرية ارتفعت وتيرتها مؤخرًا.
وأصبح الإعلان عن مقتل عناصر أو استهداف مواقع بشكل شبه يومي من كلا طرفي خطوط التماس، التي تشمل ريفي حلب الشمالي والشرقي ومدينتي رأس العين وتل أبيض، شمالي سوريا.
وشهدت مدينة عفرين شمالي حلب انفجارًا لدراجة نارية مفخخة وسط المدينة، أُصيب إثرها ثلاثة أشخاص من بينهم طفل اليوم، السبت ٢٨ أيار.
وأسعفت فرق" الدفاع المدني السوري "المصابين إلى مستشفى المدينة وأمّنت مكان الانفجار لحماية المدنيين وأزالت آثاره.
تبعها بساعات اكتشاف عناصر تتبع الجيش الوطني"، عبوة ناسفة بالقرب من دوار "القبّان" بمركز مدينة عفرين، وأغلقت الجهات المختصة طريق دوار "القبّان" باتجاه قرية ترندة لتفكيك العبوة الناسفة.
من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع التركية" تحييد "ثلاثة "إرهابيين" تابعين لحزب "العمال الكردستاني" و"وحدات حماية الشعب" (الكردية) شمالي سوريا، في منطقة عملية "نبع السلام"(مدينتي رأس العين وتل أبيض .(
ووصلت تعزيزات عسكرية روسية إلى مطار القامشلي الدولي شمال شرقي سوريا، الجمعة ٢٧ من أيار، بينها طائرات حربية ومروحية، تضمنت مقاتلات روسية من طراز "SU-34" وطائرات هليكوبتر هجومية من طراز."Ka-52"
وذكرت وكالة" سبوتنيك "الروسية وصول معدات عسكرية حربية إضافة إلى سرب من الطائرات المروحية وعددها ست، بالإضافة إلى طائرتين حربيتين، على عكس ما يُتداول من أخبار عن انسحاب لقوات روسية من المنطقة.
وذكرت شبكات موالية للنظام السوري، أن قوات النظام استهدفت في ٢٧ من أيار الحالي، بصاروخ موجّه سيارة قياديًا في "الفرقة التاسعة" التابعة لـ"الجيش الوطني" قالت إن اسمه "أبو علي الرقاوي"، في قرية الحلونجي بريف جرابلس شمالي حلب وأدّت إلى مقتله.
في حين نفى مراسل عنب بلدي في ريف حلب تسجيل أي إصابات.
وتأتي هذه التوترات، وسط التلويح التركي بشن عملية عسكرية جديدة داخل الأراضي السورية، لتأمين "المنطقة الآمنة"، وسط توقعات بأن تستهدف المعركة مناطق تحت سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية "

تعزيزات روسية جديدة تصل شرق الفرات

دفعت القوات الروسية بتعزيزات عسكرية جديدة إلى منطقة شرق الفرات، يوم أمس الجمعة، وذلك بالتزامن مع تصاعد التهديدات التركية بشن عملية عسكرية في المنطقة.
وبحسب ما ذكرت مصادر إعلامية روسية، ورصدت وكالة زيتون الإعلامية، فإن التعزيزات وصلت إلى مطار القامشلي الذي يضم إحدى أهم القواعد العسكرية الروسية، وتضمنت ٦ طائرات مروحية وطائرتين حربيتين.
وأكدت المصادر أن الحوامات الروسية حلقت على علو منخفض في أجواء ريف الحسكة المحاذية لمناطق يسيطر عليها الجيش الوطني السوري، وتحديداً في مدينة الدرباسية وريف بلدتي أبو راسين وتل تمر شمال غربي الحسكة.
ويوم أمس الجمعة، سيّرت قوات الأسد والقوات الروسية، دورية عسكرية مشتركة، منذ ساعات الصباح، على الحدود السورية مع تركيا.

وبحسب ما رصدت وكالة زيتون الإعلامية، فإن الدورية المشتركة انطلقت من مطار القامشلي، ورافقها ضباط من قوات الأسد، وذلك لـ"تفقد نقاطها العسكرية الحدودية مع تركيا"، وأضاف المصدر أنه مع ابتعاد الرتل عن المطار، انضمت إليها آليات تابعة لميليشيا "قسد" واتجهت جميعها إلى مدينة عامودا، ومن ثم إلى بلدة الدرباسية شمالي الحسكة، ثم استقرت في القاعدة العسكرية الروسية شرقي تل تمر المعروفة باسم "مجمع المباقر".

وأوضح أن "الدورية مرت بعدة مناطق في أثناء تفقدها النقاط الحدودية مع تركيا منها ريف مدينة رأس العين شمال غربي الحسكة، ومنطقة أبو راسين".

يذكر أن مساء يوم الخميس ٢٦ أيار، وضمن التصعيد الذي تشهده المنطقة، استهدفت الطائرات الحربية الروسية بصواريخ (جو جو) مدينة تل أبيض بريف الرقة، في حين استهدفت مدفعية الجيش التركي، ومدفعية الجيش الوطني السوري، مواقع ميليشيات قسد بريف حلب.

الصحة العالمية: شبح الجوع يواجه ٧٠٠ ألف طفل في #الشمال_السوري

أكدت منظمة الصحة العالمية، أن شبح الجوع يواجه ٧٠٠ ألف طفل في الشمال السوري، مشيرةً إلى أن أعداد الأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في ازدياد.

وبحسب ما رصدته وكالة زيتون الإعلامية، فإن منظمة الصحة العالمية، حذّرت في أحدث تقرير لها، حول الوضع الإنساني في سوريا، من تبعات وآثار الانهيار الاقتصادي في سوريا، وخاصةً مناطق الشمال السوري.

وأوضحت أن سوريا وخاصةً مناطق الشمال تعاني من آثار التدهور الاقتصادي، وما يمكن أن ينتج عنها من "نقص الغذاء وأعراض جسمية خطرة على الأطفال كالتقزم والهزال".

وقالت إن "شبح الجوع يواجه ٧٠٠ ألف طفل في الشمال، وأن عدد الأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في البلاد ارتفع إلى أكثر من ٤,٥ ملايين شخص".

و بالمقارنة بنتائج المسح الأخير لعام ٢٠١٩، ذكرت المنظمة أن سوء التغذية الحاد وصل إلى مرحلة خطرة وتسبب في ظهور حالات تقزم، وهو "انخفاض الطول بالنسبة للعمر"، وهزال، وهو "انخفاض الوزن بالنسبة للطول"، إضافة إلى نقص الوزن والمغذيات الدقيقة.

وكان منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة "مارك لوكوك" قد قال في وقت سابق، إن أكثر من نصف مليون طفل دون سن الخامسة في سوريا يعاني من التقزّم.

كما أحصت منظمة الأمم المتحدة نحو ٦٠ بالمئة ممن لا يصلهم الغذاء بشكل منتظم، بسبب الاقتصاد المنهار في سوريا، ما أدى لسوء تغذية مزمن بين الأطفال.

من جهته أكد فريق منسقو استجابة سوريا، اليوم السبت، أن الأسرة الصغيرة المقيمة في الشمال السوري تحتاج إلى ٣١٦٥ ليرة تركية، لسد نفقات المعيشة عند الحدود الدنيا.

وبحسب ما نشر الفريق ورصدت وكالة زيتون الإعلامية، فإن الأسرة مكونة من أربع افراد ضمن الحدود الدنيا تحتاج وسطياً ثلاثة ربطات خبز يومياً بسعر ٥ ليرة تركية أي ٤٥٠ ليرة تركية شهرياً، إضافة إلى ٢٥٠ ليرة اشتراك الطاقة الكهربائية بالحد الأدنى شهرياً.

وتحتاج الأسرة لتعبئة أربع مرات شهرياً مياه بكلفة ١٥٠ ليرة تركية، وأسطوانة غاز مرة واحدة شهرياً بسعر ٢١٥ ليرة تركية، و١٠٠ ليرة تركية لقاء الاتصالات والانترنت.
كما تحتاج إلى ٥٥٠ ليرة تركية خضار بالحد الأدنى، و٨٥٠ ليرة تركية مواد بقالية، و٢٥٠ ليرة تركية لحوم (مرتين شهرياً)، و١٥٠ ليرة تركية مصاريف العلاج والأدوية، و٢٠٠ ليرة تركي مصاريف الأطفال في المدارس.
وقال الفريق إن الكلفة الكلية لتأمين المعيشة ضمن الحدود الدنيا دون الاعتماد على المساعدات الإنسانية هي ٣١٦٥ ليرة تركية.
وأشار إلى أن الحد الأدنى للأجور في عمال المياومة (على اعتبار أن نسبة ٨٥% من العاملين في شمال غربي سوريا هم من الفئة المذكورة) هي ٤٥ ليرة تركية.

بالأرقام.. تكاليف معيشة الأسرة الصغيرة في #إدلب

أكد فريق منسقو استجابة سوريا، اليوم السبت، أن الأسرة الصغيرة المقيمة في الشمال السوري تحتاج إلى ٣١٦٥ ليرة تركية، لسد نفقات المعيشة عند الحدود الدنيا.
وبحسب ما نشر الفريق ورصدت وكالة زيتون الإعلامية فإن الأسرة مكونة من أربع افراد ضمن الحدود الدنيا تحتاج وسطياً ثلاثة ربطات خبز يومياً بسعر ٥ ليرة تركية أي ٤٥٠ ليرة تركية شهرياً، إضافة إلى ٢٥٠ ليرة اشتراك الطاقة الكهربائية بالحد الأدنى شهرياً.
وتحتاج الأسرة لتعبئة أربع مرات شهرياً مياه بكلفة ١٥٠ ليرة تركية، وأسطوانة غاز مرة واحدة شهرياً بسعر ٢١٥ ليرة تركية، و١٠٠ ليرة تركية لقاء الاتصالات والانترنت.
كما تحتاج إلى ٥٥٠ ليرة تركية خضار بالحد الأدنى، و٨٥٠ ليرة تركية مواد بقالية، و٢٥٠ ليرة تركية لحوم (مرتين شهرياً)، و١٥٠ ليرة تركية مصاريف العلاج والأدوية، و٢٠٠ ليرة تركي مصاريف الأطفال في المدارس.
وقال الفريق إن الكلفة الكلية لتأمين المعيشة ضمن الحدود الدنيا دون الاعتماد على المساعدات الإنسانية هي ٣١٦٥ ليرة تركية.
وأشار إلى أن الحد الأدنى للأجور في عمال المياومة (على اعتبار أن نسبة ٨٥% من العاملين في شمال غربي سوريا هم من الفئة المذكورة) هي ٤٥ ليرة تركية.
وعلى افتراض وجود شخصين ضمن العائلة يقومان بالعمل فإن كلفة الدخل الوارد للعائلة الواحدة مع احتساب العطل هي ٢٣٤٠ ليرة تركية.
وبحسب التصنيفات الدولية لحد الفقر والتي تبلغ ١,٩ دولار أمريكي لكل شخص، فإن حد الفقر للعائلة الواحدة هو ٢٢٨ دولار أمريكي ما يعادل ٣٧٤٠ ليرة تركية بحسب سعر الصرف الحالي.
وأما حد الفقر المدقع المتعارف عليه عالمياً، فيحسب كنسبة ٦٠% من حد الفقر أو في حال استيفاء العائلة عدد من الشروط وتعادل تقريباً ٢٢٤٥ ليرة تركية.
وأكد الفريق أن نسبة العائلات الواقعة تحت حد الفقر ٨٤% وفقاً للأسعار الأساسية وموارد الدخل، فيما تبلغ نسبة العائلات الواقعة تحت حد الجوع ٣٦% من إجمالي العائلات الواقعة تحت خط الفقر وذلك لعدة اعتبارات أهمها (عدد أفراد العائلة العاملين وأسعار الصرف المتغيرة وعوامل اخرى).

ويصنف كافة القاطنين ضمن المخيمات المنتشرة في المنطقة تحت خط الفقر بشكل كامل ،كما يصنف ١٨% من نازحي المخيمات ضمن حدود الجوع، وفقاً للفريق.
تجدر الإشارة إلى أن منطقة شمال غربي سوريا تشهد أزمة إنسانية كبيرة بسبب عدد السكان الكبير (معظمهم من النازحين والمهجرين)، وقلة المساعدات الإنسانية المقدمة إلى المنطقة مقارنة بحجم الاحتياج، إضافة إلى ضعف الدخل وانتشار البطالة.

جرحى بانفجار دراجة نارية مفخخة في #عفرين

أصيب عدد من المدنيين، اليوم السبت ٢٨ أيار، جراء انفجار دراجة نارية في مدينة عفرين شمالي حلب.
وقال مراسل "وكالة زيتون" إن دراجة نارية مفخخة انفجرت عند مدخل شارع "جنديرس" في مدينة عفرين شمالي حلب، ما تسبب بإصابة ٣ مدنيين بجروح متفاوتة.
وأضاف أن فرق الدفاع المدني توجهت إلى مكان الانفجار وقامت بتأمين المكان، ونقلت الجرحى إلى مستشفى مدينة "عفرين" لتلقي العلاج.
تجدر الإشارة إلى أن مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري شمال وشرق حلب، تشهد هجمات متكررة من قبل ميليشيات "قسد" سواء بالدارجات والسيارات المفخخة، أو العبوات الناسفة، أو القصف الصاروخي والمدفعي.

ميليشيا قسد تستهدف قاعدة تركية شمالي حلب.. ومدفعية الجيش التركي ترد!

وقال مراسل "وكالة زيتون" إن ميليشيا "قسد" استهدفت براجمة الصواريخ القاعدة التركية في قرية "سندف" بريف مدينة مارع شمالي حلب.
وأضاف أن الجيش التركي ردّ بالمدفعية الثقيلة على مصادر القصف، حيث استهدف مواقع وتجمعات ميليشيا "قسد" في محيط مدينة "تل رفعت" شمالي حلب.
وأشار إلى إن مدفعية الجيش التركي استهدفت مواقع ونقاط ميليشيا "قسد" في محيط مدينة منبج شرقي حلب.
كما طالت المدفعية مواقع ونقاط ميليشيا "قسد" في محيط قرية "زور مغار" غرب مدينة "عين العرب" شرقي حلب.

في حين قالت مصادر عسكرية لـ "وكالة زيتون" إن الجيش التركي استهدف بالمدفعية الثقيلة مواقع ونقاط ميليشيا قسد في بلدة "أبو راسين" شمالي الحسكة، ما أسفر عن مقتل عنصر من الميليشيا وإصابة اثنين آخرين بجروح، بالإضافة إلى تدمير نقطة عسكرية للميليشيا بالقرب من "برج السيرياتيل" في المنطقة.
وتستهدف مدفعية الجيش التركي، بشكل شبه يومي، مقرات ونقاط وآليات عسكرية تابعة لميليشيا قسد، وغالباً ما تسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصر وقادة في الميليشيا، بالإضافة لتكبيدهم خسائر في العتاد والمقرات العسكرية.

الائتلاف الوطني يبحث الملف السوري مع وفد من الاتحاد الأوروبي

عقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، اجتماعاً مع بعثة الاتحاد الأوروبي للملف السوري، تناول آخر مستجدات الأوضاع الميدانية التطورات السياسية في سوريا.
وذكر الائتلاف في بيان اطلعت عليه وكالة زيتون الإعلامية أن الاجتماع حضره كل من نائب رئيس الائتلاف الوطني للشؤون الخارجية عبد الأحد اسطيفو، وعضو الهيئة السياسية الدكتور بدر جاموس، ومبعوث الاتحاد الأوروبي دان ستوينسكو ومديرة القسم السياسي في مكتب الاتحاد الأوروبي في لبنان آنا بورلون.
وخلال الاجتماع تحدث أسطيفو عن مجزرة حي التضامن التي كشفتها صحيفة الغارديان قبل أسابيع، وأكد على أنها ليست المجزرة الوحيدة التي قام بها نظام الأسد بحق المدنيين في سوريا.
كما أكد أن هناك عشرات الآلاف ممن قتلوا أو فقدوا أحبتهم بهذه الطرق الوحشية، مشيراً إلى أن النظام غير جدي في العملية السياسية وحتى في الإفراج عن المعتقلين، والعفو الذي أصدره يأتي في سياق التغطية على جرائمه.
من جانبه، أشار جاموس إلى ضرورة إبقاء الملف السوري على طاولة المفاوضات تحت رعاية المجتمع الدولي، والدفع بكل الاتجاهات وكافة الوسائل لتحقيق الحل السياسي في سوريا وفق القرارات الدولية وتحقيق تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة والديمقراطية.
بدوره، أكد مبعوث ستوينسكو على دعم دول الاتحاد للقضية السورية، مشيراً إلى أن الأسد ليس لديه أي مصداقية، كما انتقد طريقة الإفراج عن المعتقلين التي شدد على أنها غير إنسانية.
كذلك جدد التأكيد على أن الاتحاد الأوروبي سيسعى لحشد الجهود الدولية للضغط على روسيا لتمديد قرار إدخال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في سوريا عبر المعابر.
تجدر الإشارة إلى أن رئيس الحكومة المؤقتة، عبد الرحمن مصطفى، أجرى يوم الثلاثاء الماضي مباحثات مع دان ستوينيسكو رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لسوريا، وآنا بورلاند رئيسة القسم السياسي في بعثة الاتحاد الأوروبي، تناولت آخر مستجدات الملف السوري عموماً، إلى جانب الحل السياسي وعمل الحكومة.

اغتيال أحد أبرز تجار المخدرات فى ريف درعا الأوسط

لقي أحد أبرز تجار المخدرات في ريف درعا الأوسط مصرعه، إثر تعرضه لإطلاق نار من قبل مجهولين، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وبحسب ما رصدت وكالة زيتون الإعلامية فإن مجهولين استهدفوا بالرصاص المباشر أحمد مأمون أبو جيش وشخص آخر كان برفقته، في مدينة داعل بريف درعا الأوسط.

وقالت مصادر محلية إن الهجوم أدى إلى مصرع أبو جيش على الفور وإصابة مرافقه بجروح، مشيرة إلى أن مأمون يعتبر من أكبر تجار المخدرات في المنطقة.

في سياق آخر، لقي ضابط في قوات الأسد مصرعه، جراء انفجار عبودة ناسفة بسيارة عسكرية على طريق الشيخ سعد – نوى غربي درعا.

وأكد أبو محمود الحوراني الناطق باسم تجمع أحرار حوران في تصريح خاص لوكالة زيتون الإعلامية مقتل ضابط برتبة ملازم من قوات الأسد وإصابة آخرين إثر الانفجار.

وشهدت الفترة الماضية، تصاعداً في وتيرة عمليات ومحاولات الاغتيال التي تستهدف قيادات وعناصر قوات الأسد والمجموعات المحلية التابعة له في درعا.

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري الأحـــــــــــد